احداث الطفيلة :

في الطفيلة كانت المحاولة نفسها التي تمت في معان ، ولكن الاوضاع في الطفيلة كانت غير الاوضاع في معان · فالطفيلة منذ بداية الوجود الفدائي في جنوب الاردن ، كانت مركزا للقيادات والنشاطات كما انها سكانيا تتكون من عشائر غير بدوية وذات تاريخ وطني وفيها عناصر نشطة سياسيا لعدد من الاحزاب العقائدية ·

صباح يوم ٧٠/٩/٥ لم يكن في الطفيلة سوى اربع عناصر حراسة موجودين في العيادة ومقر قيادة جيش التحرير الفلسطيني · دخلت مجموعة من « الجنود المجازين » القادمين من خارج الطفيلة وبدأوا الهتاف ضد الوجود الفدائي في ساحة البلدة ثم اطلقوا النار في اتجاه مقر العيادة والقيادة · خلت الشوارع من الناس تماما وكان واضحا ان مجموعة « الجنود المجازين » معزولة عن اهل البلدة · استخدم الفدائيون مكبر صوت يدوي في توجيه نداءات وانذارات تطالب بوقف هذا العمل الاستفزازي ولكن « الجنود المجازين » استمروا في اطلاق النار · اصيب اصابة قاتلة رجل بسيط كان في حديقة مبنى البلدية الواقع بين ساحة البلدة وبين العيادة · حاول الفدائيون الاربعة الوصول اليه وسحبه الى العيادة لعلاجه ، ولكن الجنود اطلقوا النار تجاههم · عندئذ اطلق الاخوة قذيفة « ب ٧ » انفجرت في الهواء [العيادة تقع اسفل تلة والساحة عند منتصفها] ثم وجهوا نداءاتهم بمكبر الصوت · توقف اطلاق النار ، ثم حضرت امرأة الى العيادة وابلغت الشباب ان الشيخ رئيس البلدية يطلب منهم عدم اطلاق النار وانه سيتم ابعاد « الجنود المجازين » من البلدة ·

في هذا الوقت كانت مجموعة من مجموعات جيش التحرير المتواجدة على طريق الكرك ـ الطفيلة قد بلغها ما يحدث في الطفيلة فتحركت نحو مثلث الطفيلة الواقع على قمة الجبل واغلقت الطريق اليها · وعند وصول باص من الكرك الى الطفيلة احتجزته بركابه واطلقت ثلاثة صواريخ على الوادي المجاور للطفيلة كانذار ثم ارسلوا وفدا من ركاب الباص الى البلدة يحمل رسالة الى شيوخها ·

ثم وصل من الكرك عدد من الاخوة المسؤولين بينهم طبيب الخدمات الطبية بقوات العاصفة المتواجدة في منطقتي الكرك والطفيلة وساهم ذلك في عدم تصعيد الرمايات وتهدئة خواطر ركاب الباص الذين سمح لهم بمتابعة السير الى الطفيلة ·

اعقب ذلك اجتماع عقد في مبنى المديرية في الطفيلة حضره ممثلون عن الفدائيين بينهم الطبيب كماحضره شيوخ عشائر الطفيلة ورئيس المجلس البلدي